

قصة زواج الصحابي جليبيب رضي الله عنه (قصة مؤثرة) |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

النساء في سمعن واطعن دين. والحديث ده رواه الامام احمد في مسنده بطوله وروى الامام مسلم بعضه آآ كان فيه صحابي اسمه جليبيب. وجليبيب هذا لم يكن ذا وجه جميل. فاه اراد ان يزوجه النبي - [00:00:00](#) عليه الصلاة والسلام. فقال لرجل في المجلس اني اريد ان اتزوج ابنته الرجل طبعاً فوجى النبي شخصياً اتجوز بنتي ده يعني حاجة عظيمة جدا فقال له نعم كرامة ونعم عين. هو احنا ديك الساعة لما - [00:00:36](#) من نسب النبي شخصياً فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسي اني اريدها لجليبيب. فالراجل قال له جليبيب قال له ايه؟ طب حتى اشاور امها خلاص؟ لان جليبيب معروف كلهم عارفين لجليبيب. يعني مش جميل الوجه ولا الكلام - [00:01:06](#) زي واحد صحابي اسمه زاهر كان برضه زي جليبيب كده. لم يكن جميل الوجه يعني وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيحبه. وكان زاهر ده من اهل البادية. يعني ارياف زي حالاتنا كده - [00:01:36](#) النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فهي الحاضرة. زي ما احنا بنقول البندر يعني. ها؟ يعني انتم ايه مسلاً تبع اسيوط ولا سوهاج؟ تبع سوهاج. يعني سوهاج البلد دي البندر. واحنا هنا الايه؟ الارياف البادية يعني. فتلاقي عند - [00:01:56](#) كده بقى اعزكم الله البهايم والجواميس والمش عارف ايه وبنحلب لبن وعندنا قشطة وسمنة والكلام ده. انما اهل الايه؟ اهل المدينة الكلام ده بيشتروه من عندنا فلما انت تكون رايح تزور واحد في البندر وتأخذ له زيارة بتقوم تأخذ له ايه حاجات من المستطرفة اللي هو ايه اللي مش عنده. مسلاً آآ بطرمان سمنة - [00:02:16](#) وبلاصي مش ومش عارف ايه والكلام ده يعني. من هو الحاجات اللي هم بيشتوها دي. فكان زاهر ده من البادية. لما كان يروح كان يأخذ حاجات زي كده للنبي. عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه احد شيئاً الا كافأه - [00:02:39](#) به. لازم يدي له حاجة ما ياخدش كده وما يديش. فكان يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرون. يعني اذا جاء الحضر يبقى ينزل عندنا. لكن هو من البادية هو باديتنا اما يجيب لنا حاجات واما لو رحنا البادية ننزل عليه - [00:02:59](#) ففي يوم من الايام زاهر ده كان في السوق في المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم شافه فقام لافف له من ورا كده من غير ما يحس وقام مغمله ايه؟ مغمله - [00:03:23](#) زي ما احنا بنعمل مع بعض وجعل ينادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فهو عارف صوت النبي عليه الصلاة والسلام. فلما عرف ان النبي اللي مغميه فجعل لا يألو اي لا يقصر ان - [00:03:37](#) ظهره بطن النبي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول مازحا يعني وكده من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. مين هيشتريني؟ بضاعة بايرة يعني. انا لا جميل ولا - [00:03:59](#) اذا تجدونني كاسدا. قال له لا ولكنك عند الله ربيح. الله عليك كفاية على زاهر الكلمة دي. كفاية عليه. عرف منزلته عند الله ولكنك عند الله ربيع. جليبيب كان حاجة زي كده يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يزوجه - [00:04:19](#) فلما قال للرجل اني اريد ان اتزوج ابنتك ففرح جدا انه كرامة ونعم عين والكلام ده. اول ما قال له لا اريدها لنفسي انما اريدها قال لي طبيب حتى يستشير امها. فراح لايه؟ لامرأة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

يخطب ابنتك فقلت كرامة ونعمامين. قال انه لا يريدنا لنفسه. انها انه يريدنا لجليبيب قال جليبيب اني اخيه يعني ها وكررتها مرتين
ثلاثة لقد جاءها من هو افضل من جليبيب ورفضنا ان نواجهه - [00:05:04](#)

يعني هنصوم ونفطر في الاخر على بصلة يعني هو ده معنى الكلام بالبلدي عندنا يعني. بنت آآ عمالة تتقدم لها خطاب خطاب ومش
راضيين نتجوزها تقوم تقع في جليبيب البنت سمعت الحوار الذي بين ابوها وامها. شوفوا بقى شف - [00:05:34](#)

شوف النساء والنساء اللي ترب اللي اتربت فعلا ويولدوا عماليق حتى لو كان في اللف قالت اتردون اتردون على النبي امره؟ هو انتم
مش عارفين انتم بتقولوا ايه؟ ترجعوا كلامه - [00:05:58](#)

ترد شفاعته ازاى تعملوا حاجة زي كده؟ ادفعوني ايه فانه لن يضيعني قال الرجل فسرت عني لان هيروح يقول للنبي ايه؟ يروح له
يقول لمراتي رافضة؟ وللنبي كمان مش عارف باي وش يروح يقول له امها رافضة - [00:06:25](#)

قال فسرت عني شالت هم وجبل كعب اكتافه ادفعوني الي فلن يضيعني وتزوجت جليبيبة. ما فيش ايام وبعدين داعي الجهاد نادى
خرج جليبيب في الغزوة. فقتل فبعد انتهاء الغزوة المقطع ده هو اللي في صحيح مسلم بقى. انما اللي فات ده في مسند احمد -
[00:06:52](#)

والاسناد هو نفس الاسناد يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء الغزوة وقال هل تفقدون احدا؟ قالوا نعم فلانا دوروا عليه
لقوه. قال لهم هل تفقدون احدا قالوا نعم. فلان دوروا عليه جابوه - [00:07:30](#)

هل تفقدون احدا؟ قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا. لا اراه في الاحياء. اين هو؟ فبحثوا عنه فوجدوه مقتولا وبجانبه سبعة قتلهم فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم عليه على جثته وهو مقتول. قال - [00:07:52](#)

قتل سبعة وقتلوه. هذا مني. وانا منه. هذا مني. وانا منه هذا مني وانا منه. ثلاث مرات النبي صلى الله عليه وسلم يقولها ولم يكن له
سرير الا يدي النبي. السرير والنعش يعني. النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي شاله على ايديه اللاتين - [00:08:22](#)

وهو الذي تولى دفنه يا له من عبد بعد ما مات جليبيب كل اللي عايزين يتزوجوا في المدينة وقفوا طابور على مين؟ على امرأة
جليبيب. عايزين يخطبوها قال فكانت انفق اي من بالمدينة سوقها ماشي على الاخر. كله عايز يتزوجها - [00:08:54](#)

ببركة ماذا؟ ببركة سمعنا واطعنا. اهي دي البركة ايه اللي الناس كلها تقع في طوابير على فقال اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة
لثابت البناني اظن ثابت قال له اتدري ماذا قال - [00:09:30](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم تزوجها جليبيب ليلة الدخلة. قال له لا. قال دعا لها. فقال اللهم اما صب عليها الخير صبا ولا تجعل
عيشها كدا. دا ببركة ايه؟ سمعنا - [00:09:53](#)

قاطعنا فاحنا عايزين نقول ان سمعنا واطعنا هي البركة التي تدخل عليك وتدخل على اهلك. لا تستصعب طاعة طاعة ابدأ. الشيطان
دايما واقف لك - [00:10:13](#)